١ ـ الاسم الذي ينتهي بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

أ ـ المقصورة مثل: ذكرى، سلوى، جرحى، دعوى، حرًى.

ب ـ الممدودة مثل: صحراء، بغضاء، نجلاء.

ويلحق بهذا الممدود كلمات جاءت جمعاً مثل أطباء، أقرباء، أربعاء، شفعاء.

ويشترط في هذه الألف شرطان:

الأول: أن تكـون بعد ثلاثة أحرف ولذلك لا يمنع من الصرف كلمة: نداء، رداء، بناء، سماء.

الثاني: أن تكون الهمزة بعدها زائدة، أما إذا كانت أصلية أو منقلبة عن أصل، فإن الكلمة تصرف، ولذلك لا يمنع من الصرف كلمة «أعداء» لأن الهمزة منقلبة عن واو، الأصل أعداء جمع عدو، ولا كلمة أجزاء لأن الهمزة أصلية فهي جمع جزء.

٢ ـ صيغة منتهى الجموع:

وهي أن يكون الاسم على وزن مفاعل مثل: مساجد، أو مفاعيل مثل مصابيح.

ويلحق بهذه الصيغة ما يشبه هذين الوزنين من غير أن يكون مبدوءاً بميم مثل جداول، جرائد، تجارب، روائع، جواري فهي شبيهة بصيغة مفاعل من ناحية صوتية.

ومثل: فوانيس، فناديل، سراديب، حزازير، قراطيس، طرابيش، دبابير، دبابيس، جرابيع، عفاريت فهي شبيهة بصيغة مفاعيل من ناحية صوتية.

وتلاحظ فيها جميعها الألف ثالثة مثل الألف في مفاعل ومفاعيل إذ هي ثالثة فيهما.

ولذلك تقول:

هذه جرائدُ حرةٌ.